



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

العنف ضد الأطفال وعلاقته بالحساسية للرفض في مرحلة الطفولة المتأخرة

دراسة مقدمة

للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

زينب رمضان شافعى أبو طالب

إشراف

أ.د/ أسماء عبد العال محمد أ.د/ علي عبد التواب عثمان

الجبرى

أستاذ مساعد بقسم رياض
الأطفال
كلية الدراسات الانسانية
جامعة الأزهر

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات
النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١١م - ١٤٣٢هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَتَبَسَّمْ خَادِعًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي رَحْمَتَكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ

صدق الله العظيم

(سورة النمل الآية رقم ١٩)



صفحة العنوان

اسم الطالبة	: زينب رمضان شافعى أبو طالب
الدرجة العلمية	: دكتوراه الفلسفة فى الدراسات النفسية للأطفال
عنوان الرسالة	: العنف ضد الأطفال وعلاقته بالحساسية للرفض فى مرحلة الطفولة المتأخرة
القسم التابع لها	: قسم الدراسات النفسية للأطفال
اسم الكلية	: معهد الدراسات العليا للطفولة
اسم الجامعة	: جامعة عين شمس
سنة التخرج	:
سنة المنح	: ٢٠١١م



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : زينب رمضان شافعى أبو طالب
عنوان الرسالة : العنف ضد الأطفال وعلاقته بالحساسية للرفض فى مرحلة الطفولة المتأخرة
الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة فى الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١. أ.د/ ليلى أحمد كرم الدين
أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد

٢. أ.د/ طه أحمد المستكاوي
أستاذ علم النفس و عميد كلية الآداب جامعة أسيوط.

٣. أ.د/ أسماء عبد العال محمد الجبرى
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد

تاريخ البحث : / / ٢٠٢٠ م
الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١١ م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١١ م

/ / ٢٠١١ م

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة : زينب رمضان شافعي

عنوان الرسالة : العنف ضد الأطفال وعلاقته بالحساسية للرفض في مرحلة الطفولة المتأخرة

جهة البحث : معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المستخلص:

تهدف الدراسة الي دراسة العلاقة بين العنف ضد الأطفال والحساسية للرفض في مرحلة الطفولة المتأخرة (١٢ ٤)، وتكمن أهمية الدراسة في الكشف عن العلاقة بين العنف ضد الأطفال والإحساس بالرفض .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتباره هو المنهج الملائم لتحقيق هدف الدراسة وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من عدد من المدارس بمحافظة القاهرة بحيث تمثل المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة.

و تضمنت عينة الدراسة (٢٨١) من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (١٢ ٤ سنة) من الذكور والإناث، وقدر عي الشروط التالية لتحقيق اكبر قدر من التجانس بين أفراد العينة.

١ أن تكون العينة من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة.

٢ أن يحصل أفراد العينة على درجة الذكاء العادي.

٣ أن يستبعد من العينة أطفال الأسر غير المستقرة نتيجة السفر أو الانفصال أو الطلاق.

وتم تطبيق الأدوات التالية بعد إجراء الثبات والصدق عليها

١ اختبار العنف ضد الأطفال (إعداد الباحثة)

٢ اختبار الحساسية للرفض (إعداد الباحثة)

٣ استمارة المستوى الإجتماعي الاقتصادي للأسرة (أعداد الباحثة)

٤ استمارة جمع بيانات شخصية للطفل والأسرة (إعداد الباحثة)

٥ اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد ذكى صالح)

أسفرت النتائج عن الآتي:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس العنف ضد الأطفال والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم على جميع أبعاد مقياس الحساسية للرفض والدرجة الكلية للمقياس.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الرباعي الاعلي للأطفال المعرضين للعنف بدرجة كبيرة والرباعي الأدنى للأطفال المعرضين للعنف بدرجة قليلة على مقياس الحساسية للرفض لصالح الأطفال المعرضين للعنف بدرجة كبيرة.
- وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي في تباين درجات الأطفال على جميع أبعاد مقياس العنف ضد الأطفال والدرجة الكلية للمقياس باستثناء بعد العنف النفسي فهو دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي في تباين درجات الأطفال على جميع أبعاد مقياس الحساسية للرفض والدرجة الكلية للمقياس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على جميع أبعاد مقياس العنف ضد الأطفال والدرجة الكلية للمقياس.
- وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغير الترتيب الميلادي للطفل في الأسرة في تباين درجات الأطفال على جميع أبعاد مقياس الحساسية للرفض والدرجة الكلية للمقياس باستثناء بعد الرفض غير المحدد فهو دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- أن قيمة " ف " وكذلك قيمة " ت " كانت جوهريّة عند مستوى ٠,٠١، الأمر الذي يشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة التي تضمنها نموذج الانحدار في المتغير التابع كما يشير إلى دلالة المعادلة التنبؤية .
- أن متغيرات (العنف اللفظي، العنف الاجتماعي، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، العنف النفسي، ترتيب الطفل الميلادي، كان لها قدرة تنبؤية بالحساسية للرفض في المتغير التابع كما يشير إلى دلالة المعادلة التنبؤية .
- أن الحساسية للرفض ترتبط ارتباطا موجبا ودال إحصائيا مع المتغيرات المستقلة التي تضمنها نموذج الانحدار حيث جاءت قيم معاملات الانحدار (B) موجبة في النموذج باستثناء متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي الذي جاءت قيم معامل الانحدار (B) له

- سالبة مما يدل على أن الحساسية للرفض ترتبط ارتباطاً سالباً بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي
- أسهمت المتغيرات المستقلة بنسبة ٦٠,٥% في تباين درجة الحساسية للرفض.

الكلمات المفتاحية:

- | | |
|----------------------------------|--------------------|
| Violence against children | ■ العنف ضد الأطفال |
| Rejection Sensitivity | ■ الحساسية للرفض |
| Late Childhood | ■ الطفولة المتأخرة |



صفحة الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١. أ.د/ أسماء عبد العال محمد الجبري

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد

٢. أ.د علي عبد التواب عثمان

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال كلية الدراسات الانسانية جامعة الأزهر

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

١. أ.د / حسين عبد العزيز سيد

٢. اللواء / أبو بكر الجندي

٣. اللواء / فتحي رمضان شافعي

٤. أ / عصام فتح الله

٥. أ / أميرة أحمد جمال الدين

وكذلك الهيئات الآتية:

١. مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء.

٣. وزارة التربية و التعليم

٤. المدارس التي تم بها التطبيق الميداني.

وأسجل شكري وتقديري واحترامي وعرفاني إلى كل من لم يتسع المقام لذكره

شكر و تقدير

قبل أن أضع قلمي لأنتهي من كتابة هذه الدراسة ، أجد من واجبي أن أقدم الشكر و الامتتان لأولئك الذين مدوا الي يد المساعدة، و ضحوا بجهدهم ووقتهم وراحتهم لانجاز هذه الدراسة. ولكن ليس لدي إلا الكلمات الطيبة التى أسديها إليهم في هذه الساعة و أرجوا الله العلي القدير أن يجزيهم عني خير الجزاء، إنه سميع مجيب.

واني لاشعر أن كلمات الشكر و العرفان بالجميل مهما سمت لتعجز عن التعبير عما في نفسي من أمتنان لصديقتي و أستاذتي الدكتورة/ أسماء عبد العال محمد الجبرى، و أستاذي الدكتور / علي عبد التواب علي ما أحاطوني به من رعاية وأهتمام، فقد أحاطوني بفيض من خبره الوفيرة وأعطوني الكثير من وقتهم وتوجيهاتهم وجهدهم المخلص المتصل خلال أشرافهم علي تلك الرسالة فلهم مني أسمى آيات الشكر و الامتتان.

ولا يفوتني أن أهدي خالص شكرى وامتتاني و تقديري إلى الاستاذ الدكتور/ حسين عبد العزيز سيد استاذ الاحصاء بكلية الاقتصاد و العلوم السياسية بجامعة القاهرة علي احاطني به من خبره الوفيرة و من حسن توجيهاته خلال فترة اعداد خطة الدراسة رغم كثرة مسؤولياته وأعبائه. وأوجه شكري وتقديري وأعزأى إلى الأستاذة/دكتورة / ليلي أحمد كرم الدين ، أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس لتفضلها وكرمها بقبول مناقشة الرسالة والحكم عليها وإثرائها بالمزيد من علمها الغزير، فجزاك الله عنى كل الخير إنشاء الله.

كما أقدم شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور/ طه أحمد المستكاوي ، أستاذ علم النفس و عميد كلية الآداب جامعة أسيوط لتفضلها وكرمها بقبول مناقشة الرسالة والحكم عليها وما تعلمته من علمه أثراني فى مستقبلي علمياً وعملياً، فجزاك الله عنى كل الخير إنشاء الله. كما لا يفوتني أن أهدي خالص شكرى وامتتاني و تقديري إلي السيد اللواء/ ابو بكر الجندي رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لما يقدمه للباحثين والدارسين من تيسيرات لرفع كفاءتهم العلمية وحرصه الشديد على تنمية القدرات الإحصائية للعاملين بالجهاز، وفقه الله دائماً للخير.

كما أتقدم بالشكر الي جميع الزملاء والزميلات بالجهازعلي ما قدموه لي من مساعدات وأخص بالذكر الأستاذ/ عصام فتح الله بمركزالأبحاث و الدراسات السكانية جزاه الله عنى خير الجزاء.

وأسجل شكري وامتناني إلى مسؤولي الأمن بوزارة التربية والتعليم علي ما قدموه من تيسيرات للحصول علي تصاريح لزيارة المدارس المختلفة بالقاهرة، كما أتقدم بالشكر الي جميع المسؤولين في المدارس التي تمت بها الدراسة فلهم مني خالص الشكر و الامتنان.

و لا يفوتني أن أسدي شكرى ووافرأمتناني وتقديري إلى أخواتي الأعزاء وخاصة أخي الحبيب اللواء / فتحى رمضان علي ما يقوم بهمن جهد وتشجيع جز اهم الله عنى خير الجزاء.

وأسجل شكري وامتناني إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة، فهم كثيرون ، فليقبلوا عذرى جميعاً لعدم ذكر أسمائهم هذا وأسأل الله العلي القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم و يوفقني وإياهم الى سواء السبيل.

و لا يفوتني أن أسدي شكرى ووافرأمتناني وتقديرى الي أسرتي الكريمة زوجي وأولادي محمود وريهام ومحمد ونورهان، فقد كان هذا الجهد ثمرة لعطائهم وحبهم وتعاونهم وتشجيعهم لي وصبرهم علي ووقوفهم الي جانبي طوال فترة الدراسة، فإليهم والى أطفال مصر أهدى هذه الدراسة وأسأل الله العلي القدير أن تكون علم ينتفع به.

الباحثة

زينب رمضان شافعى أبو طالب

مستخلص الدراسة

أسم الباحثة : زينب رمضان شافعي

عنوان الدراسة : العنف ضد الأطفال وعلاقته بالحساسية للرفض في مرحلة الطفولة المتأخرة

جهة الدراسة : معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

تهدف الدراسة إلى دراسة العلاقة بين العنف ضد الأطفال والحساسية للرفض في مرحلة الطفولة المتأخرة (١٢-٩)، وتكمن أهمية الدراسة في الكشف عن العلاقة بين العنف ضد الأطفال والإحساس للرفض.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتباره هو المنهج الملائم لتحقيق

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من عدد من المدارس بمحافظة القاهرة بحيث تمثل المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. و تضمنت عينة الدراسة (٢٨١) من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة) من الذكور والإناث، وقدرت الشروط التالية لتحقيق أكبر قدر من التجانس بين أفراد العينة.

- ١ أن تكون العينة من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة.
- ٢ أن يحصل أفراد العينة على درجة الذكاء العادي.
- ٣ أن يستبعد من العينة أطفال الأسر الغير مستقرة نتيجة السفر أو الانفصال أو الطلاق.

وتم تطبيق الأدوات التالية بعد إجراء الثبات والصدق عليها

- ١ اختبار العنف ضد الأطفال (إعداد الباحثة)
- ٢ اختبار الحساسية للرفض (إعداد الباحثة)
- ٣ استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (أعداد الباحثة)

- ٤ استمارة جمع بيانات شخصية للطفل والأسرة (إعداد الباحثة)
٥ اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد ذكى صالح)

أسفرت النتائج عن الآتي:-

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس العنف ضد الأطفال والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم على جميع أبعاد مقياس الحساسية للرفض والدرجة الكلية للمقياس.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الارباعي الاعلي للأطفال المعرضين للعنف بدرجة كبيرة والارباعي الادني للأطفال المعرضين للعنف بدرجة قليلة على مقياس الحساسية للرفض لصالح الأطفال المعرضين للعنف بدرجة كبيرة.
- وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي في تباين درجات الأطفال على جميع أبعاد مقياس العنف ضد الأطفال والدرجة الكلية للمقياس باستثناء بعد العنف النفسي فهو دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغير المستوى الاجتماعي - الاقتصادي في تباين درجات الأطفال على جميع أبعاد مقياس الحساسية للرفض والدرجة الكلية للمقياس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على جميع أبعاد مقياس العنف ضد الأطفال والدرجة الكلية للمقياس.
- وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغير الترتيب الميلادي للطفل في الأسرة في تباين درجات الأطفال على جميع أبعاد مقياس

- الحساسية للرفض والدرجة الكلية للمقياس باستثناء بعد الرفض غير المحدد فهو دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- أن قيمة " ف " وكذلك قيمة " ت " كانت جوهريّة عند مستوى ٠,٠١، الأمر الذي يشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة التي تضمنها نموذج الانحدار في المتغير التابع كما يشير إلى دلالة المعادلة التنبؤية .
- هناك علاقة ارتباطية خطية بين الحساسية للرفض مع المتغيرات المستقلة التي تضمنها نموذج الانحدار حيث جاءت قيم معاملات الانحدار (B) موجبة في النموذج باستثناء متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي الذي جاءت قيم معامل الانحدار (B) له سالبة مما يدل على أن الحساسية للرفض ترتبط ارتباطاً سالباً بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي.
- أسهمت المتغيرات المستقلة بنسبة ٦٠,٥ % في تباين درجة الحساسية للرفض.

الكلمات المفتاحية:

- العنف ضد الأطفال
- الحساسية للرفض
- الطفولة المتأخرة
- Violence against children
- Rejection Sensitivity
- Late Childhood

فهرس المحتويات

البيان	الصفحة
مستخلص الدراسة	٢ ر
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
أولاً : مقدمة	٢
ثانياً : مشكلة الدراسة	٤
ثالثاً : أهمية الدراسة	١١
رابعاً : أهداف الدراسة	١٣
خامساً : مفاهيم الدراسة	١٤
سادساً : حدود الدراسة	٢١
الفصل الثاني :الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	٢٣
أولاً : مفاهيم الدراسة:	٢٥
١ تعريف مفهوم العنف	٢٥
٢ العنف وبعض المصطلحات المتداخلة معه	٣٠
٣ تعريف الدراسة لمفهوم العنف إجرائياً	٣٣
٤ تعريف مفهوم الحساسية للرفض إجرائياً	٣٤
٥ تعريف مفهوم القبول/ الرفض الوالدي	٣٥
٦ تعريف رفض الأقران والرفض الإجتماعي	٤٠

٤١	ثانياً : النظريات المفسرة للعنف
٥٢	ثالثاً: النظريات المفسرة للقبول/ الرفض
٦٣	رابعاً: العلاقة بين العنف ضد الأطفال والحساسية للرفض
	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
٧٥	أولاً : دراسات اهتمت بدراسة العنف الموجه للطفل من الأسرة
٩٣	ثانياً : الدراسات التي اهتمت بالحساسية للرفض ضد الأطفال
١٠٠	ثالثاً : تعليق على الدراسات السابقة
١٠٦	رابعاً : فروض الدراسة.
	الفصل الرابع:: الإجراءات المنهجية
١٠٩	أولاً : منهج الدراسة.
١٠٩	ثانياً : عينة الدراسة.
١١٨	ثالثاً : أدوات الدراسة.
١٥٦	رابعاً: خطوات التطبيق الميداني للدراسة
١٥٨	خامساً: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة
	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
١٦٠	أولاً : : نتائج الدراسة وتفسيرها ١ نتائج الفرض الأول وتفسيرها
١٦٥	٢ نتائج الفرض الثاني و تفسيرها